



مملكة البحرين
(8 ذو القعدة 1445هـ - 16 مايو/ أيار 2024م)

ق-12/33/05/24-05/خ(12970)

الأمانة العامة
أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

قمة البحرين

كلمة

معالي الأستاذ محمد بن عبد الله الجدعان
وزير المالية بالمملكة العربية السعودية

في

اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري
التحضيرى لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة
الدورة العادية (33)

المنامة - مملكة البحرين

2024/5/12

معالي الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة وزير المالية والاقتصاد الوطني بمملكة
البحرين الشقيقة

معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية الأستاذ أحمد أبو الغيط

أصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أود بداية أن أتقدم بالتهنئة إلى مملكة البحرين الشقيقة على رئاستها القمة العربية في دورتها العادية الثالثة والثلاثون، وأن أعبر عن امتناني وشكري لهم على حسن الاستقبال، وكرم الضيافة والإعداد المتميز لهذا الاجتماع.

الأخوة والأخوات الحضور،

إن المملكة العربية السعودية تولى القضية الفلسطينية اهتماماً بالغاً من خلال دعم ومساندة القضية على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومن ذلك دعوة المملكة لعقد القمة العربية الإسلامية الاستثنائية في مدينة الرياض في عام 2023، والتي تم خلالها تكليف لجنة وزارية برئاسة سمو وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان وعضوية عدد من وزراء خارجية الدول الأعضاء، للتحرك الفوري باسم جميع الدول الأعضاء لوقف الحرب على غزة، والضغط من أجل إطلاق عملية سياسية جادة وحقيقية لتحقيق السلام الدائم والشامل وفق المرجعيات الدولية المعتمدة، وستظل المملكة حريصة على دعم هذه الجهود، استمراراً لمواقفها الثابتة تاريخياً تجاه القضية الفلسطينية.

كما تؤكد المملكة على استمرار وقوفها بجانب جمهورية السودان الشقيقة، ودعمها للمساعي التي تؤدي إلى تجاوز الظروف الاستثنائية التي تعيشها، كما أن المملكة تشدد على أهمية المحافظة على أمن واستقرار منطقة البحر الأحمر التي تعد حرية الملاحة فيها مطلباً دولياً.

أصحاب السمو، والمعالي والسعادة،

لقد كان للمملكة العربية السعودية في العام الماضي شرف استضافة القمة العربية في دورتها العادية الثانية والثلاثون، والتي اختتمت أعمالها بصدور البيان الختامي - إعلان جدة - الذي تضمن العديد من المبادرات التي تخدم العمل العربي المشترك في المجالات الاقتصادية والزراعية والثقافية والتعليمية، كما صدر عنها عدداً من القرارات الهامة أبرزها، استكمال متطلبات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، ودعم جهود الأمانة العامة في انضمام جامعة الدول العربية بصفة مراقب لدى منظمة التجارة العالمية، كما تم اعتماد الاستراتيجية العربية للسياحة، والتي نتطلع أن تساهم في تعزيز مساهمة هذا القطاع الهام في التنمية الاقتصادية العربية.

الأخوة والأخوات الحضور،

يتضمن جدول أعمال اجتماعنا اليوم العديد من المواضيع في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، المقرر رفع ما يتم إقراره منها للقمة في دورتها الحالية، ونتطلع إلى أن تختتم هذه القمة بمخرجات تدفع بعملية التكامل الاقتصادي والاجتماعي العربي ونضيف إلى مسيرة العمل والتعاون العربي المشترك، وكلنا واثقون بعون الله من نجاح هذه الدورة برئاسة مملكة البحرين الشقيقة.

وفي الختام أكرر شكري لمملكة البحرين على استضافتها لهذه القمة، كما أكرر شكري للأمانة العامة لجامعة الدول العربية على جهودهم المبذولة في هذا الشأن.

ويسرني أن أدعو معالي الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة وزير المالية والاقتصاد الوطني بمملكة البحرين الشقيقة لاستلام رئاسة الدورة الحالية للمجلس، متمنياً لمعاليه التوفيق والنجاح في إدارة الاجتماع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،